

# الاستماع إلى أصوات المجتمعات النازحة داخليًا لتحقيق التعلم النوعي والشامل والمنصف



الشبكة المشتركة لوكالات  
التعليم في حالات الطوارئ



## شكر وتقدير:

كتبت كارولين كينان هذا التقرير بناءً على نتائج سلسلة اجتماعات للشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE) عُقدت خلال شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان ٢٠٢١، وبناءً على المسح الشامل والأبحاث الإضافية والمقابلات. صُمم وكلف به من قبل مجموعة عمل المناصرة التابعة للابني مع توجيه شكر خاص لإيما واغندر في منظمة أناذ الطفل البريطانية، وغورلوفلين كانوال في مجموعة التعليم العالمية (Global Education Cluster)، على المدخلات المفصلة والدعم المستمر ولويس إدواردو بيريز مورسيا على التغذية الراجعة التي قدمها حول التقرير.

تقدم الابني الشكر خاص لجميع المشاركين، بمن فيهم الشباب والمعلمين النازحين داخليًا ومسؤولي وزارة التربية والتعليم وموظفي وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والأكاديميين الذين حضروا الاجتماعات وساهموا بوقتهم وخبراتهم في المناقشات. نُظمت الاجتماعات بدعم كامل من الأمانة العامة للابني والشكر مُقدم لإملين مارشوا وكلاوديو أوسوريو و أيمن قويدر، وأندريا سواريس وليندسي بيرد على دعمهم.

كما تود الابني أيضاً شكر الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC) للمساعدة في عقد هذه الاجتماعات وإعداد هذا التقرير، ونشكرهم على تمويلهم.

حرر النسخ دودي ريجز. صمم من قبل جو حمود ترجم الملف بالتعاون بين منظمة مترجمون بلا حدود (Translators without Borders) والآيني.

**صورة الغلاف:** أطفال نازحون في قرية إل كاستيلو، كولومبيا يتناوبون على حل المسائل الرياضية. ج أريدونديو، منظمة الإنقاذ الدولية (IRC)

## نُشر من قِبَل:

الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE)

برعاية لجنة الإنقاذ الدولية (International Rescue Committee)

١٢٢ شرقاً، شارع رقم ٤٢، الطابق ١٢

نيويورك، نيويورك ١٠١٦٨

الولايات المتحدة الأمريكية

الآيني © ٢٠٢١

**الترخيص:** رُخصت هذه الوثيقة بموجب رخصة المشاع الإبداعي، الترخيص بالمثل ٤.٠، ويعود إسنادها إلى الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE)

**الاقتباس المقترح:** الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE ٢٠٢١) الاستماع إلى أصوات المجتمعات النازحة داخليًا لتحقيق التعليم النوعي الشامل والمنصف. نيويورك، نيويورك.

**معلومات حول المنظمة:** تُعدّ الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE) شبكة عالمية مفتوحة تضمُّ أعضاءً يعملون معًا ضمن إطار عمل إنساني وتنموي، لضمان تمتُّع جميع الأفراد بالحق في التعليم النوعي والأمن والملائم والمنصف. يركز عمل الآيني على الحق الأساسي في التعليم. للمزيد من المعلومات وللانضمام لشبكة الآيني، قم بزيارة [inee.org](http://inee.org)

# جدول المحتويات

٤	الاختصارات
٥	مقدمة
٦	التوصيات الرئيسية
٧	<b>نظرة عامة شاملة: التعليم والنزوح الداخلي</b>
٩	التعليم مفتاح لمنع المشاكل المؤدية للنزوح
١٠	<b>اجتماع فريق المناقشة رفيع المستوى والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ</b>
١١	الاجتماع باللغة العربية
١١	الاجتماع باللغة الإنجليزية
١١	الاجتماع باللغة الفرنسية
١١	الاجتماع باللغة البرتغالية
١٢	الاجتماع باللغة الأسبانية
١٣	<b>النتائج الأساسية</b>
١٣	ما هي بعض العقبات التي يواجهها النازحون داخليًا في الوصول إلى التعليم النوعي؟
١٨	ما هي بعض الأمثلة الناجحة على تمكين لأطفال النازحين من الوصول إلى التعليم النوعي؟
٢٢	توصيات لاتخاذ إجراءات
٢٧	المراجع

# الاختصارات

---

- AENN - معالجة التعليم في شمال شرق نيجيريا
- AEWG - فريق عمل التعليم المتسارع
- CBO - المنظمات المجتمعية
- CBE - التعليم المجتمعي
- CSE - التعليم المراعي لظروف النزاع
- EiE - التعليم في حالات الطوارئ
- GDP - الناتج المحلي الإجمالي
- IASC - اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
- IDMC - مركز رقابة النزوح الداخلي
- IDP - النازحون داخليًا
- INEE - الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ
- INGO - منظمات دولية غير حكومية
- MoE - وزارة التربية والتعليم
- NGO - منظمة غير حكومية
- OCHA - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
- UN - الأمم المتحدة
- UNESCO IIEP - المؤسسة الدولية للتخطيط الثقافي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونيسكو)

أجبر الصراع والعنف والمخاطر الطبيعية وآثار أزمة المناخ ملايين الأشخاص على مغادرة منازلهم بحثًا عن حياة أكثر أمانًا وعن فرص أفضل لعائلاتهم (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ٢٠٢٠). في حين أن هناك عدد لا يحصى من التقارير التي تُعرض على وسائل الإعلام حول اللاجئين الهاربين عبر الحدود بحثًا عن الأمان، فقد نزح عدد أكبر من الأشخاص داخل حدودهم الوطنية. ويواجه الملايين من النازحين داخليًا، الذين يشكلون أكبر مجموعة من النازحين قسرًا، انتهاكات لحقوق الإنسان، ويُحرمون من الوصول حتى إلى أبسط الخدمات. ومن بينهم ملايين الأطفال والشباب الذين يُحرمون من حقهم في التعليم. ومع ذلك، وبسبب نقص البيانات الدقيقة والموثوقة، فإن التحديات التي يواجهها هؤلاء الملايين من الأطفال والشباب ليست معروفة بشكل جيد.

## تعريف الشخص النازح داخليًا

أي شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين أُجبروا أو أُكْرهوا على الهروب أو مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة، ولا سيما نتيجة لآثار النزاع المسلح أو لتجنبه أو بسبب حالات العنف المعمم أو انتهاكات حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو الكوارث من صنع الإنسان، والذين لم يعبروا حدود دولة معترف بها دوليًا. (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠٠٤، ص ٥)

وضعت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إطار عمل بشأن الحلول الدائمة للنازحين داخليًا بهدف توضيح مفهوم الحل الدائم والتوجيه العام حول كيفية تحقيقه. في قائمة «المؤشرات [المحتملة] للتقدم نحو تحقيق حل دائم: المستوى المعيشي الملائم»، يشمل إطار العمل الوصول إلى التعليم النوعي.

لدى التعليم النوعي القدرة على تغيير حياة الافراد وتحسين الصحة والرفاهية وحماية الأطفال المعرضين للخطر وبناء التماسك الاجتماعي والحد من النزاعات وغيرها من مسببات النزوح. وله تأثير ملحوظ على دخل الأفراد على مدى الحياة وعلى الناتج المحلي الإجمالي للبلدان. بالنسبة للعديد من الشباب، يمكن أن يوفر التعليم إحساسًا بالاستقرار في مواجهة المجهول. كما يمكن أن يوفر لهم الحماية الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعرفية لمساعدتهم على التعامل مع الصدمات النفسية الناتجة عن النزوح ولبناء استراتيجيات التكيف والمرونة. إذا اقتضى الأمر، يمكن أيضًا للمدرسين وموظفي المدرسة الآخرين مساعدة الأطفال في الحصول على دعم إضافي للصحة النفسية. يوفر التسجيل في برامج التعليم النوعي للأطفال إمكانية الوصول إلى المعلومات المنقذة للحياة، وقد وجد أيضًا أنه يقلل من مخاطر العنف الجنسي والاستغلال وتجنيب الأطفال في الجماعات المسلحة. يعدّ الأطفال والشباب النازحون داخليًا أكثر عرضة لهذه المخاطر من نظرائهم غير النازحين في البلاد (منظمة اليونيسف، ٢٠٢٠a) لذلك، من الضروري تزويد الأطفال النازحين داخليًا بإمكانية الوصول إلى أنظمة التعليم الوطنية.

توضح هذه الورقة التحديات الواقعية اليومية التي يواجهها الشباب النازحون داخليًا عند السعي للوصول إلى التعليم النوعي، الأمر الذي يعدّ أساسيًا لنموهم الصحي ولفرض حياتهم في المستقبل. وتعكس وجهات نظر المعلمين الذين نزحوا، والتحديات التي واجهوها على الصعيدين الشخصي والمهني في محاولة دعم تعلم الأطفال والشباب في مجتمعاتهم. شارك الشباب النازحون داخليًا والمعلمون النازحون داخليًا هذه الخبرات في سلسلة من خمسة اجتماعات افتراضية استضافتها الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (الآيني) في مارس/آذار وأبريل/نيسان ٢٠٢١. توفر الورقة أيضًا أفكار المشاركين الآخرين في الاجتماع، بمن فيهم ممارسي التعليم في حالات الطوارئ (EiE) وممثلي الحكومات وموظفي الأمم المتحدة وأعضاء المنظمات غير الحكومية الدولية (INGOs) والمجتمع المدني المحلي وأصحاب الشأن الآخرين الذين يعملون لدعم الوصول إلى التعليم في مجتمعات النازحين. ويدعون جميعهم إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لضمان وصول الأطفال والشباب النازحين داخليًا على التعليم النوعي. لدى فريق المناقشة رفيع المستوى التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة فرصة فريدة للتأثير على التغييرات اللازمة لتحقيق ذلك وستكون التوصيات الواردة في التقرير النهائي لفريق المناقشة والذي سيُرفع للأمانة العامة والدول الأعضاء في الأمم المتحدة حاسمة بالنسبة للنتائج المستقبلية لملايين الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم.

يتمتع فريق المناقشة بالسلطة والتأثير والقدرة على التوسع فيما يتعلق بالمخاوف و الأصوات غير المسموعة لمجتمع النازحين الداخليين. يمكن أن يوصي الحكومات، بدعم من المجتمع الدولي والشركاء المحليين، بتقليل الحواجز التي يواجهها النازحون داخليًا في الوصول إلى التعليم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع وتنفيذ سياسة تعليمية ملموسة، وبناء الوعي العام والتماسك الاجتماعي، وتكييف المناهج الدراسية مع احتياجات النازحين داخليًا، والاستثمار في تعليمهم. علاوةً على ذلك، إذا كان العالم سيحقق هدف التنمية المستدامة الرابع وهو «ضمان التعليم النوعي الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع»، وتحقيق أهداف جدول أعمال ٢٠٣٠ (الأمم المتحدة، ٢٠١٥)، فإن تلبية احتياجات التعليم والتعلم لما يقدر بـ ١٢,٦ مليون طفلًا وشابًا نازحًا في سن المدرسة هو أمر غاية في الضرورة شششش (مركز رقابة النزوح الداخلي، ٢٠٢١).



© UNICEF, Tesfaye

## التوصيات الرئيسية

أدرجت قائمة كاملة من التوصيات للجهات الفاعلة العالمية والحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية (CBOs) في نهاية الورقة، ولكن الرسائل الرئيسية هي التالية:

- الاستماع إلى أصوات الأطفال والشباب النازحين داخليًا، وتسهيل مشاركتهم في القرارات التي تؤثر على تعليمهم، كما هو مشار إليه في مبادئ المشاركة المجتمعية المنصوص عليها في الحد الأدنى لمعايير الحد الأدنى للتعليم وقت الطوارئ؛ ص: الاستعداد والاستجابة والتعافي.
- ضمان الوصول المتكافئ لجميع الأطفال والشباب النازحين على التعليم الرسمي والمعترف عليه. لا يُعَلَّق الحق في التعليم أثناء حالات الطوارئ أو ضمن سياقات النزوح القسري. يحتفظ الأطفال والشباب النازحون بحقوقهم في التعليم، على النحو المنصوص عليه في الميثاق العالمي للاجئين وإعلان جيبوتي.

- تعزيز جودة التعليم للأطفال والشباب النازحين داخليًا من خلال التركيز على احتياجات المعلمين في مجتمعات النازحين. توجد حاجة لدعم المعلمين على مستويي السياسة والتنفيذ، ويمكن أن يشمل تعديل حزمة تدريب المدرسون في حالة الأزمات والموارد ذات الصلة الخاصة بالآيني.
- بناء مرونة قطاع التعليم للاستجابة لمخاطر النزاعات والكوارث التي قد تتسبب في النزوح. ضمان مراعاة خطط قطاع التعليم للأزمات، ويمكن أن تُوجّه بعمل المؤسسة الدولية للتخطيط الثقافي (اليونيسكو، المؤسسة الدولية للتخطيط الثقافي)
- حماية جميع المدارس والتأكد من أنها أماكن آمنة للأطفال والشباب النازحين داخليًا. لا يجب على جميع البلدان تأييد الالتزامات المحددة في إعلان المدارس الآمنة فحسب، بل أن تنفذها بالكامل لحماية الطلاب والمعلمين والمدارس من آثار النزاع المسلح.
- تحسين جمع بيانات السكان النازحين داخليًا. يعتبر الافتقار إلى بيانات موثوقة حول احتياجات السكان النازحين عقبة كبيرة في تطوير البرامج والسياسات القائمة على الأدلة. يتطلع التحالف الدولي للبيانات من أجل الأطفال المتنقلين إلى معالجة هذه الفجوة.



أطفال في مدرسة مؤقتة تديرها لجنة الإنقاذ الدولية في مخيم الكرامة للنازحين في محافظة إدلب السورية  
© ب. بيرو، منظمة الإنقاذ الدولية

## نظرة عامة شاملة: التعليم والنزوح الداخلي

في نهاية عام ٢٠٢٠، وفقًا للتقرير العالمي حول النزوح الداخلي لعام ٢٠٢١، سُجل ٥٥ مليون شخص يعيشون في حالة نزوح داخلي، وهو أعلى رقم سُجل على الإطلاق. ويُقدر أن أعمار ٢٣ مليون من هؤلاء الأشخاص أقل من ١٨ عامًا. وتعدّ البلدان ذات أكبر عدد تقديري للنازحين داخليًا وأعمارهم أقل من ١٨ عامًا سوريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكولومبيا والصومال وأفغانستان ونيجيريا واليمن وإثيوبيا، حيث يوجد في كل من هذه الدول أكثر من مليون طفل يعيش في حالة نزوح داخلي. علاوةً على ذلك، فإن معدل الفقر في المجتمعات النازحة أعلى بكثير منه في المجتمعات غير النازحة، حيث يصعب على أفراد الأسرة النازحة داخليًا العثور على عمل لسد احتياجاتهم الأساسية (البنك الدولي، ٢٠٢٠). كثيرًا ما يُحرم الأطفال والشباب النازحون داخليًا من الحصول على التعليم النوعي، بسبب التمييز والتحديات المالية والقانونية والأمنية التي تواجهها أسرهم. إضافة إلى ذلك، غالبًا ما تكون المؤسسات التعليمية في سياقات الأزمات أهدافًا لهجمات الجماعات المسلحة، ما يؤدي قسرًا إلى إغلاقها أو تنخضف معدلات التسجيل خوفًا على سلامة الطلاب (اليونيسيف ومركز رقابة النزوح الداخلي، ٢٠٢٠).

إن مكان استقرار النازحين داخليًا بعد النزوح له تأثير على إمكانية وصول الأطفال إلى التعليم. يُعتقد أن ثلثي النازحين داخليًا يقيمون في المناطق الحضرية وضواحيها، بينما يقيم الثلث المتبقي في مخيمات ومستوطنات. غالبًا ما يُجبر النازحون في البلدات والمدن على العيش في ملاجئ جماعية مجتمعية أو مبان عامة غير مكتملة البناء، أو في مناطق غير رسمية حيث يواجهون الاكتظاظ ويحصلون على تعليم بسيط. في أماكن المخيمات، قد يتمكن الأطفال من الوصول إلى التعليم في مدارس المخيم أو المجتمعات المستضيفة، لكن المسافة إلى أقرب مدرسة غالبًا ما تشكّل عائقًا. كما يمكن أن يمثل الذهاب مشيًا إلى المدرسة تحديًا آمنياً لهؤلاء الأطفال، وخاصة الفتيات، الذين يواجهون معدلات أعلى من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتحرش أثناء النزوح (اليونيسيف ومركز رقابة النزوح الداخلي، ٢٠٢٠). قد يُقيد وصول المساعدات الإنسانية إلى النازحين داخليًا المستقرين في مناطق ريفية غير آمنة، ما يقلل من احتمالية تلقي تلك المجتمعات للدعم التعليمي. في بعض الأحيان، قد لا يكون لدى من يختارون الاستقرار في مناطق ريفية ذات كثافة سكانية منخفضة مرافق تعليمية على الإطلاق (اليونيسيف ومركز رقابة النزوح الداخلي، ٢٠٢٠).

وجد باحثو اليونيسكو وجود علاقة بين مستوى التعليم في المجتمع واحتمال تعرضه لنزاع داخلي.



## التعليم مفتاح لمنع المشاكل المؤدية للنزوح

غالبًا ما يكون الوصول إلى التعليم النوعي بعيد عن متناول ملايين الأطفال والشباب النازحين داخليًا، وغالبًا ما تُستهدف أنظمة التعليم والمدارس أثناء النزاع الداخلي، كما شوهد مؤخرًا في نيجيريا واليمن وأفغانستان وشمال سوريا.

لدى التعليم النوعي القدرة على تعزيز التماسك الاجتماعي. ويتحقق ذلك من خلال منهج يعزز بناء السلام والتحول الاجتماعي والشمول والممارسات التربوية التي تعزز المهارات الاجتماعية والعاطفية وسياسات التعليم المنصفة. يعد التعليم أيضًا أمرًا ضروريًا لتعزيز إندماج الأطفال النازحين داخليًا وأطفال المجتمع المستضيف<sup>1</sup>. علاوةً على ذلك، لدى الأطفال والشباب الذين يتضمن تعليمهم مفاهيم الإشراف والإدارة البيئيتين إمكانات كبيرة للتخفيف من آثار تغير المناخ.

تسببت جائحة كوفيد-19 في تفاقم آثار النزاع والاضطرابات العنيفة، وتقييد الأنظمة الصحية، والاقتصاد المتضرر. يجد النازحون داخليًا أنفسهم في خطر متزايد، بسبب ظروف العيش في بيئات مزدحمة، والوصول المحدود إلى الرعاية الصحية الأساسية، وللصابون والماء. أدت القيود التي سببها كوفيد-19 إلى إضعاف قدرة النازحين من الأطفال والشباب على الوصول إلى الفرص التي تعزز تعلمهم ورفاههم. بالنسبة للأطفال والشباب الذين تعرضوا للتشرد، يتيح لهم التعليم مفتاحاً لمستقبل واعدًا أكثر. ومع ذلك، يشير تقرير حديث لمنظمة إنقاذ الطفولة (Save the Children) إلى أن بعض البلدان تشهد بالفعل معدلات تسرب أعلى بين الأطفال النازحين. فضلًا عن ذلك، ذكر نصف الآباء النازحين داخليًا، الذين شملهم استطلاع في اليمن، إنهم غير متأكدين إذا ما كان أطفالهم سيعودون يومًا ما إلى المدرسة (منظمة إنقاذ الطفولة، 2020).

1 مزيد من المعلومات، اطلع على دليل التعليم المراعي لظروف النزاع الصادر عن الشبكة العالمية بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ.



لبنان، ٢٠١٧ © كلثوم رضوي IRC

## اجتماع فريق المناقشة رفيع المستوى والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

عام ٢٠١٩، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن تشكيل فريق مناقشة رفيع المستوى مختص بالنزوح الداخلي. وعقد فريق المناقشة مشاورات عديدة لم تركز أيًا منها بشكل خاص على التعليم، على الرغم من أن الموضوع نشأ كأولوية بالتشاور مع الشباب. وتلقى فريق المناقشة العديد من الطلبات المكتوبة للنظر فيها عند صدور التقرير النهائي في سبتمبر/أيلول ٢٠٢١. وشمل ذلك طلبات من منظمة إنقاذ الطفل ومنظمة اليونيسف (٢٠٢٠)، ومنظمة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) (٢٠٢٠). ردًا على ذلك، نظمت الآيني خمسة اجتماعات، عُقدت باللغات الخمس المعمول بها في الشبكة (العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية). وجمع المشاركون في الاجتماع الأدلة التي يتعين تضمينها في التقرير النهائي لفريق المناقشة رفيع المستوى المختص بالنزوح الداخلي. وكان الهدف التأكد من أن التعليم كان محورًا رئيسيًا في التقرير، وسيقدم أمثلة عن أفضل الممارسات والسياسات، بالإضافة إلى توصيات للمانحين والحكومات وغيره من أصحاب الشأن.

عُقدت الاجتماعات في الفترة ما بين ٢٥ مارس/آذار و٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٢١، وحضرها ٢٥٠ مشاركًا مثلوا ٣٠ بلدًا. أتاحت المناقشات التي جرت فرصة للأطفال النازحين ولأسرهم وللمعلمين وأصحاب الشأن في قطاع التعليم والباحثين وأصحاب الشأن الحكوميين للالتقاء والاستماع مباشرة إلى العقبات التي يواجهها النازحون داخليًا، وضرورة التشديد في طلباتهم للحصول على دعم عاجل. سلّطت هذه المناقشات، إلى جانب نتائج استطلاع شامل تضمن الأسئلة التي أُثيرت في الاجتماعات، الضوء على التحديات التي تواجه الوصول إلى التعليم، والتعقيدات الإضافية التي نجمت جراء جائحة كوفيد-١٩، وعلى أفضل الممارسات والتوصيات العملية لمختلف المشاركين. وقد كانت أهداف الاجتماعات والاستطلاع على النحو التالي:

- نجحت المشاركة مع الأشخاص النازحين داخليًا وإعلاء صوتهم لتسليط الضوء على الاحتياجات التعليمية لأطفالهم وشبابهم واقتراح حلول، إضافة للاعتراف بأحقية اللاجئين في التعليم، في تحقيق مزيد من الاهتمام الدولي في السنوات الأخيرة

- فهم التحديات التي تعترض الحصول على تعليم نوعي للأطفال والشباب النازحين داخليًا، ومشاركة أفضل الممارسات والحلول المستندة على الأدلة
- جمع الرسائل والأمثلة والتوصيات التي يمكن تضمينها في التقرير الشامل، والذي سيشارك مع فريق المناقشة رفيع المستوى المختص بالنزوح الداخلي.

سلّطت المناقشات التي جرت خلال الاجتماعات الخمسة الضوء على العديد من القضايا المتعلقة بالأمان في المدارس والعوائل التي تحول دون الوصول إلى التعليم ومخاطر الحماية والحاجة إلى مساعدة المعلمين. تشابهت تلك القضايا في المجموعات كافة، لكنها تفردت بحسب كل سياق، نظرًا لظروفها الواقعية المحددة لها. يُسلط القسم التالي الضوء على التحديات الإقليمية والقُطرية المحددة.

## الاجتماع باللغة العربية

استضاف منسق مجتمع اللغة العربية في الآيني الاجتماع باللغة العربية في ٢٥ مارس/آذار. وقد حضر الاجتماع ٦٥ مشاركًا مثلوا مجتمع النازحين داخليًا والجهات التعليمية التي تعمل مباشرة مع النازحين. وشمل ذلك ممثلين من منظمات غير حكومية وجامعات ووكالات الأمم المتحدة. وقد قدّم المشاركون من بلدان عربية مختلفة منها العراق واليمن ولبنان وفلسطين وسوريا والأردن وتونس وليبيا والسودان ومصر.

## الاجتماع باللغة الإنجليزية

عقد الاجتماع باللغة الإنجليزية في ٣٠ مارس/آذار، وحضره ٤٢ مشاركًا من بنغلاديش والكاميرون والدنمارك والأراضي المحتلة في جورجيا ونيجيريا وجنوب السودان واليمن. وكان من بين المشاركين طلاب ومعلمون نازحين داخليًا، بالإضافة إلى العديد من موظفي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية المحلية.

## الاجتماع باللغة الفرنسية

عُقد الاجتماع باللغة الفرنسية في ١٥ أبريل/نيسان. وشارك فيه ٤١ مشاركًا من جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية إفريقيا الوسطى ومالي والكاميرون وتشاد وهايتي والسنغال وبوركينا فاسو وسويسرا وفرنسا وبلجيكا وكندا. كما شارك فيه طلاب ومعلمون وممثلون عن الآباء وسلطات التعليم المحلية ووكالات الأمم المتحدة وموظفو منظمات غير حكومية دولية وموظفو منظمات غير حكومية محلية وأعضاء المجتمع المدني.

## الاجتماع باللغة البرتغالية

عُقد الاجتماع باللغة البرتغالية حول تعليم النازحين داخليًا في ١ أبريل/نيسان. وقد شاركت الآيني ومنظمة اليونيسف في موزمبيق في استضافته، بالإضافة لمنظمة الرؤية العالمية في موزمبيق (World Vision Mozambique). وقد انضم ٦٥ شخصًا إلى المناقشات، منهم ١٤ من المتخصصين في مجالات التعليم في حالات الطوارئ (EiE) والتعليم، إلى جانب موظفين من الأمم المتحدة ومن المنظمات الدولية غير الحكومية، وأكاديميين وباحثين. اتسم الاجتماع باللغة البرتغالية بمساهمة فريدة، وهي مشاركة مجموعتين من المعلمين والطلاب النازحين داخليًا، انضمتا بشكل مباشر من فصولهم الدراسية في مقاطعة بيمبا في كابو ديلجادو في موزمبيق.

## الاجتماع باللغة الأسبانية

استضاف هذا الاجتماع الذي عُقد في ٢٦ أبريل/نيسان، بالاشتراك مع المنظمة ريت إنترناشيونال في كولومبيا (RET International Colombia) والمجلس النرويجي للاجئين ومنظمة بلان إنترناشيونال كولومبيا (Plan International Colombia) والآيني. وقد حضر الاجتماع ٣٥ مشاركًا مثلوا الطلاب وأمهات الطلاب النازحين داخليًا والمعلمين ومديري المدارس والمعاهد الفنية العليا وأصحاب الشأن الحكوميين وممثلي المؤسسات الأكاديمية.

تُوجز هذه الورقة الأفكار التي طُرحت في الاجتماعات الخمسة ومدخلات الاستطلاع الشامل الذي تجاوب معه أكثر من ٧٠ شخصًا يمثلون ٣٥ بلدًا، والمصادر والأبحاث الثانوية التي تعزز الرؤى المشتركة من خلال الاجتماعات والاستطلاع.



صبي نازح يدون ملاحظات على تل من البلاط في فصل دراسي في قرية كاستيلو. أجبر نحو ١٢٠٠ شخصًا على مغادرة منازلهم خلال شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان ٢٠٠٩. ووصلت ١٥٥ عائلة بمفردها إلى قرية إل كاستيلو. في ظل محدودية الموارد والمساحة، تعاني فصول الدراسة في القرية اكتظاظًا، ويمتنع العديد من الأطفال عن الذهاب إلى المدرسة بسبب العمل للمساعدة على إعالة أسرهم، © لجنة الإنقاذ الدولية.

## النتائج الأساسية

يعرض هذا القسم النتائج إجمالي نتائج الاجتماعات الشاملة والاستطلاع الشامل والمصادر الثانوية والأبحاث التي تعزز وتساعد على تأطير الأفكار المشتركة.<sup>٢</sup>

### ما هي بعض العقبات التي يواجهها النازحون داخليًا في الوصول إلى التعليم النوعي؟

طرحت الاجتماعات الخمسة ونتائج الاستطلاع وبصورة مستمرة موضوعات عديدة بوصفها التحديات الأكثر أهمية التي يواجهها الأطفال والشباب النازحون أمام الحصول على التعليم. وفيما يلي هذه التحديات وبعض فرص التحسين إلى جانب آراء المشاركين، بالإضافة لمعلومات أساسية من الأدبيات التي جرى استعراضها.

<sup>٢</sup> يتوافق العديد من الأفكار الواردة أدناه مع تلك التي أثبتت خلال الاجتماع مع الأطفال والشباب اللاجئين حول تأثير كوفيد-١٩ على تعليمهم. تعليم اللاجئين أثناء كوفيد-١٩: الأزمات والفرصة

## نقدّر دعوتنا للحوار. يبدو الأمر أحياناً وكأننا غير موجودين.

(يمنيّ مشارك في الاجتماع)

**استمعوا لأصوات النازحين الأطفال والشباب والعائلات:** يعدّ النازحون داخلًا الأقدّر على التحدث عن تجربتهم مع النزوح وأثرها عليهم والتدخلات التي يُرَجِّح أن تحسن وضعهم. وكان ذلك هدفًا أساسيًا ومرحبًا به جدًّا في اجتماعات الآيني. وقال أحد المشاركين في الاجتماع باللغة العربية: «شكرًا لمنظّمي الجلسة، وآمل أن تكون هذه بداية لمزيد من المشاورات في المستقبل». وتحدث شاب آخر شارك في الاجتماع باللغة الإسبانية عن أهمية المساعدة في رسم مسار للشباب الآخرين للمضيّ قُدماً: «أنا هنا للتمكن من المساهمة كي لا يتعرض أطفال آخرون لهذه التجربة. فالشباب مرحلة يُفترض الاستمتاع بها».

**انعدام الأمن:** تحدث العديد من المشاركين في الاجتماع ومن المجهيين على الاستطلاع عن الوضع غير الآمن الذي يواجهه النازحون داخلًا بوصفه خطرًا يحول دون وصولهم إلى التعليم. فمثلًا، تحدث مشاركون في الاجتماع باللغة الإسبانية عن الارتفاع في معدلات التسرب بسبب مستوى العنف في المدارس، وخطر التجنيد في جماعات مسلحة. كما سلط مشاركون في الاجتماعين باللغتين العربية والإسبانية الضوء على خطر انعدام الأمن وتدمير المدارس جرّاء هجمات المسلحين. وأعرب العديد من الآباء عن ترددهم في إرسال أطفالهم إلى المدرسة خوفًا على سلامتهم و/أو خوفًا من أن تجندهم القوات المسلحة. في حين تحدث مشاركون آخرون عن التحدي المتمثل في تقديم تعليم نوعي للنازحين الذين قد يضطرون إلى التنقل بشكل متكرر بسبب انعدام الأمن والعنف المستمرين. يعني ذلك احتمال عدم وجود مدرسة قريبة، أو قد أن تكون المدارس مكتظة، أو تُستخدم كملاجئ في حالات الطوارئ كما هو الحال أحيانًا في أماكن النزاع أو الكوارث (مركز رقابة النزوح الداخلي، ٢٠١٩ب).

**التمييز والوصمة:** يرتبط تحدي التمييز والوصمة بمشكلة انعدام الأمن ضد الأطفال النازحين وأسرههم في كل من المدرسة، وعلى مستويات السياسة (حيث يحتمل عدم شمول الأطفال النازحين بالكامل في البرامج أو الأنظمة الوطنية). فقد تحدث أحد الشباب المشاركين في الاجتماع عن تجربته مع التنمر في المدرسة، وعدم اندماجه مع أقرانه في المجتمع المستضيف. وتحدث أحد المشاركين عن الوضع في بنغلاديش، حيث لا تستطيع جماعة الروهينغا الحصول على فرص التعليم لما بعد المرحلة الدراسية الابتدائية، وتُفرض قيود صارمة على تحركاتهم. كما أعرب مشاركون في الاجتماع باللغة البرتغالية عن التحدي المتمثل في العثور على مسكن في المجتمعات المستضيفة بسبب التمييز: «الإيجارات مرتفعة الثمن جدًّا. ويُنظر للنازحين داخلًا بوصفهم مصدر دخل. فيستغل الأشخاص النازحين داخلًا. في بعض الحالات، لا تراعي المجتمعات المستضيفة النازحين داخلًا. لكن لحسن الحظ، هناك مجتمعات أخرى تراعيهم». إلا أن الأطفال النازحين داخلًا، حتى بدون وجود حواجز رسمية أمام التعليم، يجدون غالبًا المدرسة أكثر صعوبة من الأطفال الآخرين، وسرعان ما يتسربون منها في كثير من الأحيان (منظمة اليونيسيف، ٢٠٢٠). قد يتردد النازحون داخلًا في تحديد هويتهم كأعضاء في مجتمع النازحين، وذلك بسبب وصمة العار التي يواجهونها، وللأمر تأثير على وصولهم إلى الخدمات وعلى القدرة على جمع بيانات موثوقة ضمن نطاق المشكلة. أصبح ذلك جليًا خلال الاجتماع باللغة العربية، حيث أكد بعض المشاركين أن مفهوم كونك نازحًا أمرٌ غير معروف أو مفهوم على نطاق واسع، وأن بعض هذه المجتمعات قد لا تعي حقوق النازحين داخلًا. لذا، يجب اتخاذ تدابير على مستوى المجتمع لمعالجة هذه التحديات، وفي الوقت نفسه، يجب وضع سياسات لحماية حقوق النازحين داخلًا وتنفيذها بصورة فعالة.

**لقد تركت كل شيء خلفي. أشتاق إلى وطني. وحزين حقًا بسبب الصراع... وأنام على الأرض. ولا يوجد في المنزل الذي أقيم فيه هنا ظروف جيدة. أشتاق إلى وطني.**

(شاب مشارك في الاجتماع حول النازحين داخلًا)

**التمييز الجندي:** تتأثر النساء والفتيات بشكل غير متناسب بالنزوح الداخلي، من حيث العدد والأثر. في حالات النزوح، يتعرضن أكثر لخطر العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي، ولديهن وقت وفرصة أقل لمتابعة الأعمال أو الذهاب إلى المدرسة، حيث يكلفن بالمساعدة في درّ دخل لأسرههم، وقد يكون ذلك في بعض الأحيان من خلال عمل استغلالي (مركز رقابة النزوح الداخلي، ٢٠١٩ج). والفتيات كما الفتيان عرضة للتجنيد من قبل الجماعات المسلحة، وإن كان ذلك بمعدل أقل. وقد سلّط المشاركون في الاجتماع

باللغة العربية الضوء على هذا الخطر. حيث أشار المشاركون في كل الاجتماعات إلى زيادة معدل التسرب بين الفتيات من المدرسة، وارتفاع معدل الزواج المبكر بين الفتيات في مجتمعات النازحين داخليًا. خلص تقييم أعدّه مركز رقابة النزوح الداخلي لأسر نازحة في أفغانستان، إلى أن طفلة من ثلاثة على الأقل أُجبرت على الزواج (كازابات، ٢٠١٩) أثار المشاركون خلال الاجتماع باللغة الإنجليزية أيضًا قضية تقييد المواقف الدينية المتعلقة بتعليم الفتيات في مجتمعات النازحين داخليًا من التحاقهن.

**تعليم مخصص للاحتياجات التعليمية للنازحين:** غالبًا ما يكون الأطفال والشباب النازحون داخليًا متسربون من المدرسة لفترات طويلة من الوقت قبل وأثناء نزوحهم. وفي العديد من السياقات، يُدعم الأطفال النازحين داخليًا من خلال برامج التعليم غير النظامي التي تديرها منظمات غير حكومية أو مجتمعية. تحدث العديد من المشاركين في الاجتماع عن أهمية مثل هذه البرامج في دعم الاحتياجات العاجلة للشباب وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي الذي اللازم جدًا. وأفاد عدد من المجيبين على الاستطلاع أن الأنشطة التي استهدفت الدعم النفسي والاجتماعي وفرص التعلم القائم على اللعب كانت أكثر جوانب تلك البرامج نجاحًا. ومع ذلك، فقد شددوا على أن برامج التعليم غير النظامي هذه لا تقدم حلًا دائمًا للوصول إلى تعليم معتمد و/أو يمنح شهادة و/أو يمنح فرصة للتحاق في مستويات تعليمية عليا أو تعلم المهارات والمعارف الضرورية لتأمين فرص عمل. بدلاً من ذلك، سيستفيد كل من النازحين داخليًا والمتعلمين في المجتمع المستضيف من التعليم الرسمي الذي يعزز الرفاهية الاجتماعية والعاطفية. خلال الاجتماع باللغة الإنجليزية، تناول العرض التقديمي الذي قدمه مشارك من دولة جنوب السودان التحديات التي يواجهها النازحون داخليًا، وسلط الضوء على معاناتهم فيما يتعلق باللغة في المجتمعات المستضيفة. كما أكد زملاء من بنغلاديش على هذه التحديات.

يُرَجَّح أن يحتاج الأطفال والشباب النازحون داخليًا إلى تدريب على اللغة المحلية والصفوف الدراسية والبرامج التي تساعدهم على تعويض الفاقد التعليمي، وتوفير تعليم تصحيحي هادف، ودعمهم عند التحول إلى نظام تعليمي رسمي. نادرًا ما يتوفر التعليم النوعي، والذي يعد أمرًا ضروريًا كما إمكانية الوصول إلى التعليم، في حالات النزوح. في بعض مخيمات النازحين، تقتصر المرافق التعليمية على مناطق لعب الأطفال. ويمكن أن يؤثر أيضًا الاكتظاظ وتدهور المباني ونقص الكتب واللوازم المدرسية على جودة التعليم. كما هو الحال حاليًا في اليمن، وفقًا لممثل مجموعة التعليم (Education Cluster) في اجتماع باللغة العربية.

## لقد تركنا أشياء كثيرة وراءنا، ولكننا نمتلك المعرفة والممارسة في مجال التعليم. عقولنا متضررة حقًا.

(معلم نازح داخليًا من موسيمبو دا برايا)

**دعم المعلمين النازحين داخليًا ومعلمي المجتمع المستضيف:** لدى المعلمون الذين يعملون في سياقات النزوح القسري و/أو الذين يستضيفون اللاجئين أو النازحين داخليًا في صفوفهم الدراسية أدوات مهمة في حياة طلابهم تتجاوز تقديم الدعم الأكاديمي. يسهل المعلمون انتقال طلابهم إلى بيئة تعليمية جديدة، ويساعدون المتعلمين على بناء مهاراتهم في لغة التدريس، ويدعمون احتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية ورفاههم. ويتعرفون على المسارات التعليمية لطلابهم قبل وصولهم، ويطلب منهم احترام وتقدير الممارسات الثقافية للطلاب والتي قد تختلف تمامًا عن ممارساتهم (ميندنهال وآخرون، ٢٠١٥). في السياقات التي يندمج فيها الأطفال في الصفوف الدراسية في المجتمع المستضيف، يحتاج المعلمون إلى التعامل مع التنمر والتمييز الذي يواجهه الأطفال النازحون غالبًا، ويحتاجون إلى العمل على خلق تماسك اجتماعي.

برزت قضية دعم المعلمين طوال الاجتماعات الخمسة كموضوع اهتمام لدى المشاركين في الاجتماعات. أظهرت إجابات الاستطلاع وجود نقص في دعم المعلمين وتأثير ذلك على جودة التعليم. تحدث المشاركون على وجه التحديد عن الحاجة إلى معالجة الصحة النفسية للمعلمين، كي يتمكنوا من دعم طلابهم بشكل أكثر فاعلية. ذكر أحد المشاركين في الاجتماع أن المعلمين من مجتمع النازحين داخليًا لم يعاملوا معاملة جيدة ضمن سياقهم أو لم يرحب بهم في مدارس المجتمع المستضيف، وقيل لهم أنهم لن يتقاضوا أجور جهودهم. وذكر المشاركون في الاجتماع باللغة الفرنسية أن معظم المعلمين متطوعون بدون أجر، وغالبًا ما يفتقرون إلى التدريب، ولا يزودون بمواد التعليم والتعلم المناسبة. نتيجة لذلك، يفقدون الدافع والقدرة على التدريس بفعالية.

يواجه المعلمون المنخرطون في مدارس ومراكز التعلم المجتمعية التي تديرها المنظمات غير الحكومية تحديات إضافية. حيث تتميز معظم الأماكن التي تضم لاجئين ونازحين داخليًا بظروف عمل متباينة، ما يعني أن المعلمين يوظفون من خلال خدمة المعلم الحكومية، أو يعيّنوا بعقود قصيرة الأمد، أو يستدعوا كمتطوعين، أو يعيّنوا كمعلمين «محفظين» من المجتمع ويُدفع لهم راتب رمزي مقابل عملهم (مُقتبس من ميندنهال وآخرون، ٢٠١٩). استشهد مشارك برتغالي في الاجتماع بمثال من موزمبيق:

في موزمبيق، يعاد توزيع المعلمين النازحين داخليًا في المدارس في المجتمعات المستضيفة. ومع ذلك، لا توجد مساحة كافية للجميع في المدارس. ولا يمتلك المعلمين النازحين داخليًا أي مواد تعليم وتعلم، ولا معدات الوقاية الشخصية. على الرغم من تغيير أماكن المعلمين، إلا أنهم يتعرضون لضغوط للعودة إلى مدارسهم الأصلية [في مناطق النزاع]. لكن لا يرغب المعلمون في الذهاب لأنهم لا يعتقدون أن ذلك آمنًا، ولكن قيل لهم إنهم إذا لم يعودوا، فلن يحصلوا على أجرهم. على المستوى الشخصي، ليس لديهم ملابس ولا مواد للنظافة. ولا يمكنهم التواصل مع عائلاتهم. لأنهم يهربون من النزاع ويتركون كل شيء خلفهم من يوم إلى آخر، ويعترفون أنهم ليسوا بخير على الصعيد النفسي. ويحتاج المعلمون إلى دعم متخصص للصحة النفسية.

**تحدي الفقر:** يترك غالبية النازحين داخليًا مجتمعاتهم الأصلية على عجل، ويصلون إلى مأوى جديد بممتلكات قليلة فقط. ويواجهون على الفور تحدي في إيجاد طريقة لإعالة أسرهم. غالبًا ما يكون الأشخاص النازحين عرضة لانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية، نظرًا لاضطرارهم للتخلي عن سبل معيشتهم وممتلكاتهم، وخوض الرحلات الشاقة، والاستقرار في مناطق أو مخيمات ذات إمكانيات وصول محدودة إلى الخدمات الأساسية، وبدون توفر شبكات اجتماعية. وهذا بدوره يعرض قدرة العائلات على البحث عن فرص التعليم للخطر، وإعطاء الأولوية للتعليم، والتركيز على التعلم عندما يكون أطفالهم قادرين على الالتحاق بالتعليم. وتحدث ممثل من الكاميرون عن التحدي الذي يواجهه الأطفال النازحين داخليًا والذين يحاولون التعلم، وهم في الوقت نفسه لا يحصلون على غذاء كافٍ ويعانون من سوء التغذية في وطنهم. وشدد على أهمية معالجة العوائق التي تواجهها الأسر والتي تمنع الأطفال من الذهاب إلى المدرسة في المقام الأول. في حين، تحدث مشارك آخر عن معدل تسرب الأطفال من المدرسة المرتفع بسبب الفقر والحاجة إلى إيجاد عمل لإعالة أسرهم. حتى عندما تكون المدرسة العامة مجانية، هناك تكاليف أخرى مثل الزي المدرسي واللوازم المدرسية والتي قد لا يتمكن الآباء النازحون من تحمل تكلفتها. كما أوضح والد يمني في مقابلة مع مركز رقابة النزوح الداخلي عام ٢٠١٩: «على الرغم من أن التعليم مجاني، لكن هذا ليس كافيًا بالنسبة لنا. فبصفتي نازح داخلي، لا يمكنني تحمل تكاليف اللوازم المدرسية الأساسية لأطفالي، على الرغم من أن هذه التكاليف بسيطة» (مركز رقابة النزوح الداخلي، ٢٠١٩a).

## الوضع ليس سهلًا بسبب الجائحة، لكننا نبقى لأننا نريد أن نصبح رجال أعمال عظماء في المستقبل.

(شاب إسباني مشارك في الاجتماع)

**كوفيد-١٩:** تفاقمت التحديات التي واجهها النازحون بالفعل بسبب القيود المتعلقة بكوفيد-١٩. سبب فيروس كوفيد مزيديًا من صعوبة العثور على فرص عمل بالنسبة للعديد من العائلات. لدى العديد من المجتمعات التي يستقر فيها النازحون بنية إنترنت تحتية ضعيفة، لذلك لا يتمكن الأطفال والشباب في كثير من الأحيان من الوصول إلى منصات التعلم عن بعد. حتى وإن تمكنوا من ذلك، فليس لدى معظمهم آباء يستطيعون مساعدتهم في دراستهم. تحدث مشارك من جورجيا عن نقص فرص الوصول إلى المنصات التعليمية، على الرغم من الحملات الوطنية لجمع الكمبيوترات والأجهزة لمشاركتها مع الأطفال النازحين داخليًا. وأشار أحد المعلمين النازحين داخليًا من موزمبيق إلى أن التواصل ومشاركة الموارد ودعم المعلمين خلال هذا الوقت لم يكن متاحًا إلا من خلال تطبيق واتساب، لذلك لم يتمكنوا من المشاركة أو دعم الأطفال في مجتمعهم.

**الحاجة إلى بيانات موثوقة أكثر:** يزيد الافتقار إلى البيانات المصنفة، وعلى وجه التحديد، الفشل في تطبيق منظور النزوح على بيانات التعليم الخاصة بالأطفال من صعوبة فهم حجم النزوح وتأثيره على الأطفال، أو من اقتراح طريقة لدعمهم. وفقًا لمنظمة اليونيسف، عندما تُجمع بيانات مصنفة بحسب العمر عن النازحين داخليًا، غالبًا ما تكون نسبة الأطفال بين النازحين داخليًا أكبر من نسبة بقية السكان المحليين (منظمة اليونيسف ومركز رقابة النزوح الداخلي، ٢٠٢٠). لا يجمع مركز رقابة النزوح الداخلي حاليًا



البيانات المتعلقة بالتعليم، لكنها جزء من مبادرة جديدة وهي التحالف الدولي لجمع البيانات حول الأطفال المتنقلين، جنبًا إلى جنب مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف والمنظمة الدولية للهجرة، والتي ستبدأ في تتبع هذه البيانات.

تحدث أحد المشاركين في إحدى الاجتماعات يعمل لصالح منظمة غير حكومية عن التحديات التي يواجهها عندما لا تتوفر معدلات دقيقة حول الالتحاق بالتعليم، وبالتالي عدد محدد للمعلمين. وتحدث أحد المجيبين في الاستطلاع عن عدم وجود بيانات دقيقة من وزارة التربية والتعليم (MoE) في سياقها. وهذا ينطبق على كل من كمية ونوعية برامج التعليم غير النظامي، التي يلتحق بها العديد من الأطفال والشباب النازحين.

**تعزيز مرونة النظام التعليمي في مواجهة الأزمات:** تتحدث آخر مجالات موضع الاهتمام التي ظهرت في الاجتماعات والاستطلاعات عن الحاجة إلى إلقاء نظرة أوسع على قدرة النظام التعليمي، وإلى التنسيق بين الجهات الفاعلة الإنسانية والتنموية التي تدعم نظام التعليم. فقد قال أحد المشاركين في الاجتماع باللغة الفرنسية إنه من أجل توفير استجابة نوعية سريعة، هناك حاجة إلى تنسيق أفضل بين السلطات المحلية من النازحين والمجتمعات المستضيفة والجهات الإنسانية الفاعلة. وتعدّ وزارة التربية والتعليم والمنظمات غير الحكومية المحلية والمجتمعات المدرسية أهم الجهات الفاعلة التي تربط المبادرات الإنسانية والتنموية على أرض الواقع، وتبني أنظمة مرنة. يمكن أن يكون التخطيط الواعي بالمخاطر والمراعي للأزمات بمثابة جسر بين البرامج الإنسانية والتنموية، وصمود النظام التعليمي أمام الصدمات الطفيفة والقدرة على الوصول إلى الأطفال والشباب في أكثر المجتمعات صعوبة في الوصول إليها. كما يمكنه تمكين المجتمعات من الاستجابة للنزوح الدوري، كما هو الحال في بنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية. يمكن العثور على توصيات للعمل عبر العلامة بين المجال الإنساني والتنموي في وثيقة منظمة الآيني التي صدرت مؤخرًا،<sup>٣</sup> تناسق الإنمائية الإنسانية في التعليم: العمل معًا في سياقات الأزمات.



طلاب في الصفين الثالث والرابع في مدرسة ابتدائية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. ٢٠١٨  
© GPE / كيلي لينش

## ما هي بعض الأمثلة الناجحة على تمكين لأطفال النازحين من الوصول إلى التعليم النوعي؟

دُعي المشاركون في الاستطلاع والاجتماعات إلى التفكير في بعض عناصر البرمجة الأكثر نجاحًا التي مكنت النازحين داخليًا من الوصول إلى تعليم نوعي، وتظهر تعليقاتهم أدناه. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الأمثلة المذكورة أدناه هي تدخلات إنسانية قصيرة الأمد بدلاً من الحلول الدائمة طويلة الأمد. وسلط الضوء على المزيد من التوصيات لفريق المناقشة رفيع المستوى ولعمليات التدخل لدعم مجتمعات النازحين على المدى الطويل في قسم التوصيات النهائية.

كما أشار العديد من المشاركين في الاجتماعات والاستطلاعات إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه المنظمات المجتمعية في إنشاء برامج تعليمية غير رسمية وبرامج حماية، وتوفير المواد غير الغذائية، وإعادة تأهيل الصفوف الدراسية لدعم دمج الأطفال النازحين داخليًا في التعليم الرسمي. في حين لا يزال يُفتقر إلى دعم المعلمين في المجتمعات التي تشهد تدفقًا للنازحين داخليًا، أشار العديد من المجيبين على الاستطلاع إلى برامج تدريب المعلمين قصيرة الأمد التي عززت قدرتهم على الاستجابة للاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال النازحين. أخيرًا، تحدث المشاركون في الاجتماع باللغة الإسبانية عن الجهود التي تقودها المنظمات المجتمعية لمكافحة التمييز والمضايقة التي يواجهها الوافدون الجدد من خلال أنشطة التوعية المجتمعية والدعوة لتعزيز التماسك الاجتماعي.

أخذت أفضل الممارسات الموضحة أدناه من الأمثلة المقدمة خلال الاجتماعات، وفي مختلف وثائق السياسات والأبحاث والأدوات والإرشادات الخاصة بمنظمة الآيني.

## أفضل الممارسات: إطار العمل القانوني لوزارة التربية والتعليم في كولومبيا

خلال الاجتماع باللغة الإسبانية، شارك ممثلون من وزارة التربية والتعليم في كولومبيا نهجهم لمساعدة الأطفال والشباب النازحين في الوصول إلى التعليم. في عام ١٩٩٧، أصدرت الحكومة الكولومبية القانون رقم ٣٨٧ الذي استُحدث لمنع النزوح القسري وتقديم المساعدة والحماية والدمج الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق الاستقرار للأشخاص المهجرين داخليًا بسبب العنف. عام ٢٠١١، أصدرت الحكومة القانون رقم ١٤٤٨ الذي اعترف بضحايا النزاع المسلح الكولومبي. كان أحد جوانب القانون هو المادة ٥١، التي ضمنت تمكين الأطفال والشباب المتضررين من النزاع من فرصة الوصول إلى التعليم. في عام ٢٠١٥، وضعت وزارة التربية والتعليم في كولومبيا «توجيهات عامة للرعاية التعليمية للفئات الضعيفة من السكان وضحايا النزاع المسلح الداخلي»، والتي اعترفت بالطرق المختلفة اللازمة للتعرف على تنوع الأطفال والمراهقين والشباب والبالغين النازحين داخليًا، وكذلك الحقوق التي تحميهم. وضمن ذلك أن النوع الصحيح من التعليم يمكن ضمانه للطلاب. مدد القانون رقم ٢٠٧٨ الذي صدر عام ٢٠٢١ مدة القانون ١٤٤٨ لمدة ١٠ سنوات إضافية، وذلك إقرارًا بالتحديات التي يواجهها النازحون داخليًا بعد العودة إلى الوطن. ستوافق وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٢١ على إطار العمل الشامل لإدارة المخاطر في المدارس، وهو عبارة عن مجموعة من التوجيهات العامة لتعليم الفئات السكانية الضعيفة، بما في ذلك النازحين داخليًا؛ صمم هذا الإطار استجابةً لكون الدولة عرضة للمخاطر الطبيعية والنزوح الجماعي في جميع أنحاء البلاد. كان الهدف من ذلك رفع نوعية الحياة لجميع الجهات الفاعلة في قطاع التعليم في كل من الحالات الإنسانية وحالات ما بعد الطوارئ.

## أفضل الممارسات: بوركينيا فاسو - نهج شاملة

تحدث المعلمون والآباء المشاركون في الاجتماع باللغة الفرنسية عن برنامج مبتكر في بوركينيا فاسو ينظر بشكل شامل إلى احتياجات التعلم والرفاه لدى مجتمعات النازحين. يهدف البرنامج، الذي وضعه شركاء المجتمع المدني المحلي وسلطات التعليم ووزارة التربية والتعليم والأمانة العامة الحكومية المسؤولة عن الاستجابة لحالات الطوارئ، إلى ضمان جودة التنفيذ وتعزيز التماسك بين المجتمعات النازحة والمجتمعات المستضيفة. ويتبع البرنامج، والذي يعدّ مفتوحًا لجميع الطلاب، استراتيجية تسمى بوابات، والتي تمكن الأطفال الذين تخلفوا عن صفوفهم من اللحاق بالركب والانتقال إلى التعليم الرسمي. من ناحية أخرى، يُدرب المعلمون على استخدام أساليب متباينة بناءً على المناهج المعدلة، والتواصل مع العائلات حتى يتمكنوا من متابعة أبنائهم دراسيًا في المنزل ودعم تقدم تعلم أطفالهم. يعين المعلمين المتطوعين ويدربون ويعوضون ماديًا، ويمكن لجميع الأطفال والشباب الذهاب إلى المدرسة مجانًا. يقوم الموظفين في المشروع بنقل مجموعات من المتعلمين إلى مواقع آمنة حسب الحاجة، وإعادة تنظيم المجموعات الصفية لمنع حدوث نزاع.

## أفضل الممارسات: التعليم المجتمعي في أفغانستان

خلال الحدث رفيع المستوى الأخير الذي استضافه كل من منظمة الآيني ومركز رقابة النزوح الداخلي ومنظمة إنقاذ الطفولة ومجموعة التعليم العالمية (Global Education Cluster)، تحدث المدير العام للتعليم في أفغانستان عن المساهمة المهمة للتعليم المجتمعي (CBE) ودورها في ضمان وصول الأطفال النازحين داخليًا إلى التعليم النوعي. كما أوضحنا سابقاً فإن الكثير من الأطفال النازحين داخلياً فوتوا التعليم بسبب الظروف التي أدت إلى نزوحهم. نموذج CBE هو برنامج تعليمي مدته ثلاث أعوام مفتوح لكل الأطفال والشباب ليتمكنهم من تعويض الفاقد التعليمي. د. في نهاية الدورة الممتدة على ثلاث سنوات، يُقدم الدعم للتلاميذ أثناء انتقالهم إلى مركز محلي أو مدرسة حكومية. إذا لم تكن الشواغر كافية في المدرسة المحلية فإنه يمكن الاعتراف ببرنامج CBE كمدرسة رسمية. يشكل هذا النموذج استجابة جزئية لنقص البنية التحتية للتعليم في أفغانستان، حيث تفتقر ٤٠٪ من المدارس للابنية الملائمة والمساحات الكافية. تُقام فصول CBE ضمن الأماكن التي يتبرع بها المجتمع المحلي، مما يعزز الدعم المجتمعي للتعليم ويمنح فرصة التعلم لعدد أكبر من الأطفال. يركز قسم مختص ضمن وزارة التربية والتعليم على تخطيط وتنفيذ ومراقبة برنامج CBE. تقوم الحكومة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية بإقامة الصفوف تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

قد أخذت أمثلة أفضل الممارسات التالية من مواد وتقارير مختلفة أنتجها أعضاء الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

## أفضل الممارسات: التعليم المتسارع<sup>٣</sup>

التعليم المتسارع هو برنامج مرن ومناسب للفئة العمرية يجري ضمن إطار زمني معجل بهدف إتاحة الوصول للتعليم للأطفال والشباب المحرومين والمتجاوزين للسن ومن هم خارج المدرسة. قد يشمل ذلك أولئك الذين خرجوا من المدارس أو انقطع تعليمهم بسبب الفقر والتهميش والنزاعات والأزمات. تهدف برامج التعليم المتسارع إلى تزويد المتعلمين بكفاءات تعليمية أساسية معادلة ومعتمدة باستخدام مناهج التعليم والتعلم التي تتناسب مع مستوى نضجهم المعرفي. تم تطوير الإرشادات الخاصة ببرامج التعليم المتسارع من قِبَل مجموعة العمل التي تقودها المعنية بالتعليم المتسارع بقيادة مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. تستضيف الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ هذا العمل على موقعها الإلكتروني وتشره عبر قنواتها. تم تبني الإرشادات من قبل عدة حكومات.

## أفضل الممارسات: الاستثمار في المعلمين في مالي (شاه، ٢٠١٩)

أجرى البنك الدولي تقييمًا لقدرة التعليم على التأقلم في مالي عقب أزمة البلاد عام ٢٠١٢. حدد التقييم العديد من المقومات غير الملموسة (كالأمل والشعور بالأمان في المدارس) وأخرى ملموسة (كالتضامن المجتمعي، بفتح الأسر بيوتها للنازحين داخلياً وترحيب المدارس بالتلاميذ والمعلمين القادمين من الشمال) والموارد التي تم توظيفها لإبقاء الأطفال في المدرسة. على مستوى النظام، فإن سياسات وزارة التربية والتعليم المرنة مكّنت المعلمين النازحين من الشمال من إيجاد وظائف مؤقتة في مدارس في الجنوب ووفرت بنية تشتمل كامل النظام للتشجيع على التفاعل بين المدرسة والمجتمع خلال الأزمة. شجعت هذه المرونة الروح التطوعية وأتاحت للمعلمين تقديم الدعم للأطفال النازحين أثناء وبعد المدرسة.

## أفضل الممارسات: المشاركة المجتمعية في التعليم في نيجيريا (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١)

في إطار برنامج معالجة التعليم في شمال شرق نيجيريا (AENN) وبدعم إضافي من قِبَل كل من الاتحاد الأوروبي ومنظمة صحة الأسرة الدولية ٣٦٠ ومؤسسة إنقاذ الطفل والجهات الحكومية في الولايات، فإن المجتمعات المحلية باتت قادرة على توفير الوصول إلى التعليم المعتمد والتعليم غير الرسمي للأطفال النازحين. نظرًا للطبيعة المعقدة لدعم مشاريع التعليم في ولايات بورنو ويوبي حيث يشيع عدم الأمان والشك بأن الغرباء ينتمون لبوكو حرام فقد اعتمد البرنامج بشكل كبير على نهج مجتمعي ونظرة حساسة للنزاعات. تشمل العناصر الرئيسية للبرنامج ما يلي:

**الاتحادات المجتمعية:** شكّل أعضاء المجتمع اتحادات للمساعدة بالإشراف على البرنامج من خلال تسهيل إقامة جلسات للتوعية المجتمعية وتحديد الأطفال خارج المدرسة ودعم اختيار ميسري التعليم.

**لجان إدارة التعلم:** جميع مراكز التعلم غير الرسمية لديها لجان إدارية مؤلفة من أولياء الأمور الذين تم تسجيل أطفالهم في البرنامج. قادت هذه اللجان تطوير خطط السلامة الشاملة وأخذت دوراً قيادياً في تعريف نظام الإنذار المبكر.

**الحكومة المحلية والمنظمات المجتمعية:** يعمل برنامج معالجة التعليم في شمال شرق نيجيريا AENN مع المسؤولين الحكوميين على عدة مستويات لتوضيح أدوارهم ومسؤولياتهم في توفير التعليم غير الرسمي للأطفال النازحين. شارك البرنامج في بناء المنظمات المجتمعية، مما يوفر طبقة إضافية من الدعم بين المجتمع وفريق عمل المشروع ويساعد في مراقبة تنفيذ البرنامج.

## أفضل الممارسات: ربط تنسيق قطاع التعليم في حالات الطوارئ مع مجموعة التعليم المحلية في ميانمار (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١).

<sup>٣</sup> يمكن العثور على مجموعة المصادر من مجموعة عمل التعليم المتسارع هنا

تتطلب حالات الطوارئ المتكررة والمزمنة التي امتدت بشكل مطول في ميانمار (في ولايات راخين وكاشين وشان الشمالية) تركيزاً متزايداً على التخطيط للانتقال من التعليم في حالات الطوارئ إلى البرامج طويلة الأمد مع ضمان تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة والفورية. على مدى السنوات القليلة الماضية، عملت مجموعة قطاع التعليم في حالات الطوارئ في ميانمار، والتي تنسق الشركاء الداعمين لتعليم النازحين داخلياً والمتضررين من الكوارث الطبيعية، على تعزيز التنسيق مع وزارة التربية والتعليم وشركاء التنمية.

أدت هذه الجهود الرامية إلى توحيد تنسيق قطاع التعليم في حالات الطوارئ إلى قيام وزارة التعليم بعمليات التخطيط القطاعي القصيرة والطويلة الأجل لإدماج الاحتياجات التعليمية للأطفال المتأثرين بالأزمات. تشمل نتائج التنسيق المشترك لقطاع التعليم في حالات الطوارئ في ميانمار ما يلي:

- توظيف وزارة التربية والتعليم للنقاط الرئيسية للتعليم في حالات الطوارئ على المستويات الوطنية ودون الوطنية في خمس ولايات متأثرة بالصراع ومعرضة للكوارث (راخين، كاشين، شان الشمالية، كايا، وكاين)
- تخصيص بند في ميزانية التعليم في حالات الطوارئ للمرة الأولى للسنة المالية ٢٠١٩-٢٠٢٠ لوزارة التربية والتعليم
- تطوير إطار عمل مشترك بين وزارة التعليم وقطاع التعليم في حالات الطوارئ للتأهب والجاهزية لحال الطوارئ مع الدعم الفني المقدم من المؤسسة الدولية للتخطيط الثقافي التابعة لليونسكو (قيد التنفيذ).



البريد © اليونيسف، كيتا

## توصيات لاتخاذ إجراءات

**أرغب بأن يكون لدي دفتر ملاحظات وحقبية ولباس مدرسي لأذهب إلى المدرسة. هربنا من النزاعات وتركنا كل شيء خلفنا.**

(مشارك يافع في الطاولة المستديرة البرتغالية)

نظراً إلى السياق العالمي للنزاعات وطبيعتها المعقدة وازدياد معدلاتها، والخطر المتزايد لآثار تغير المناخ، فإن أعداداً متزايدة من الناس حول العالم سيُهَجَرُونَ قسرياً. من ضمن هؤلاء نجد الأطفال والياfecين المحتاجين لتعليم نوعي لدعم رفاههم المعرفي والاجتماعي وتنميتهم على المدى القريب، وأملهم في مستقبل أكثر إشراقاً لهم ولمجتمعهم على المدى البعيد. إن ضمان دمج الأطفال والشباب النازحين بنجاح في أنظمة التعليم الوطنية هو حل دائم سيعود بالنفع على كل من النازحين والمجتمعات المضيفة. سيتطلب مثل هذا الحل الدعم والتنسيق بين كل من المجتمعات والجهات الفاعلة الإنسانية والتنمية والحكومات.

هناك حاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة من قبل الحكومات، لأنها تحمل على عاتقها الواجب الأساسي بحماية وتطبيق الحق في التعليم للأطفال والشباب النازحين داخلياً والمهاجرين واللاجئين. لذلك يتحتم على فريق المناقشة الرفيع المستوى المعني بالنزوح الداخلي التركيز الشديد على التعليم في تقريرها النهائي. يجب أن تدعو للتحرك العاجل لضمان تعليم جيد شامل ومنصف لكل الأطفال والشباب النازحين داخلياً. تستهدف التوصيات الواردة أدناه على وجه التحديد مثل هذه الإجراءات، والتي يمكن وينبغي أن يتخذها رؤساء الوزراء والرؤساء ووزراء التربية والتعليم والمالية والمجتمع الدولي لحماية حق النازحين في التعليم.

بينما تحدث المشاركون في الموائد المستديرة وأولئك الذين أكملوا الاستطلاع بأغلبية ساحقة عن التحديات التي تواجه مجتمعات النازحين، فقد عبّروا عن أملهم وتفاؤلهم، لا سيما بعد أن أتاحت لهم الفرصة لمشاركة أفكارهم - وهو أمر لم يُتَح لهم من قبل. بغض النظر عن السياق، تحدث المشاركون عن سلسلة من التجارب المشتركة. تستند التوصيات التالية على أفكارهم. وهي مرتبة على التوالي إلى الجهات الفاعلة العالمية ثم الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية.

## ١. تمكين الأطفال النازحين وأسرهم من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على تعليمهم.

### أ. الجهات الفاعلة العالمية

i. ضمان الالتزام بإطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن المساواة تجاه السكان المتضررين في جميع السياقات بحيث تشارك المجتمعات النازحة بشكل هادف وباستمرار في اتخاذ القرارات التي تؤثر بشكل مباشر على حياتهم.

### ب. الحكومات الوطنية

- i. إعادة إحياء البنى المدرسية، كرابطة الآباء والمدرسين وشبكات حماية الطفل المجتمعية ولجان إدارة المدارس ونوادي الأطفال المدرسية.
- ii. الطلب من كافة لجان المدارس سواء لجان الطلاب أو لجان أولياء الأمور - تضمين عينة تمثل أفراد مجتمع النازحين داخليًا.
- iii. إشراك المعلمين والأطفال والشباب النازحين في تصميم وتقييم التخطيط والبرامج لقطاع التعليم الوطني.

### ج. المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية

i. إشراك المعلمين والأطفال والشباب النازحين في تصميم وتقييم البرامج التعليمية التي تُقيّمها المنظمات غير الحكومية.

## ٢. ضمان المساواة في الحصول على التعليم لجميع الأطفال والشباب النازحين.

### أ. الجهات الفاعلة العالمية

- i. إنشاء نظم تسجيل بديلة للنازحين داخليًا التي تتطلب قدرًا أقل من التوثيق وتبني على الدروس المستفادة من العمل مع اللاجئين كالنظم الرقمية والقياسات الحيوية
- ii. الاستثمار في توفير التعليم الملائم للنازحين داخليًا، بما في ذلك المسارات التعليمية المرنة والبرامج متعددة السنوات.

### ب. الحكومات الوطنية

- i. إدخال سياسات لإلغاء التكاليف المتعلقة بالمدارس لجميع الأطفال والشباب، واتخاذ تدابير محددة لحماية حق النازحين في التعليم.
- ii. إنشاء نظام تسجيل للتعرف على الأشخاص وقياس مستويات التعليم يكون بديلاً عن التوثيق الرسمي المطلوب من المجتمع الأصلي.
- iii. السماح للطلاب بالتسجيل في المدرسة في أي وقت من السنة.
- iv. التأكد من أن البيانات الخاصة بالطلاب النازحين داخليًا مصنفة على كافة المستويات ضمن نظام معلومات إدارة التعليم الوطني.

- v. توسيع برامج الحماية المجتمعية (الصحة والتغذية والوجبات المدرسية
- vi. والحماية) للأسر لضمان بقاء الطلاب ضمن النظام التعليمي؛ والتركيز على المناطق المعرضة للخطر.
- vii. الاستثمار في توفير التعليم الملائم للنازحين داخليًا وذلك يشمل برامج التعليم الانتقالي والتعويضي. يجب أن يتم اعتماد هذا التعليم، والسماح للطلاب بالانتقال إلى نظام التعليم الرسمي.

### ج. المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية:

- i. دعم الأسر النازحة داخليًا بالمواد غير الغذائية والمنح النقدية للتعليم و / أو المساعدات لبدء أنشطة مدرة للدخل.
- ii. العمل مع الأسر النازحة داخليًا للخوض في نظام التعليم الرسمي.
- iii. التركيز على حملات عودة الفتيات إلى المدرسة، ومن ضمنهن اللاتي أُجبرن على الزواج المبكر أو أصبحن أمهات.
- iv. دعم المتعلمين النازحين داخليًا بصفوف باللغة المحلية.

## ٣. المشاركة في الإجراءات الجارية لتعزيز جودة التعليم المقدم للأطفال والشباب من النازحين والمجتمعات المضيفة

### أ. الجهات الفاعلة العالمية

- i. إشراك المعلمين النازحين في منتديات مخصصة للجمع بين المعلمين الذين يعملون في سياق الأزمة.
- ii. إجراء المزيد من الأبحاث حول التحديات والفرص للمعلمين النازحين وفعالية برامج التدريب.

### ب. الحكومات الوطنية

- i. توظيف عددًا مقبولاً من الأطباء النفسيين ومستشاري التوجيه لمساعدة الطلاب والمعلمين ممن هددت تجاربهم مع العنف قدرتهم على التعلم والتعليم.
- ii. وضع وتنفيذ سياسات تكفل حصول جميع المدرسين في نفس السياق على نفس التعويض وشروط العمل.
- iii. الاعتراف بشهادات المعلمين من المجتمعات النازحة داخليًا.

### ج. المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية

- i. دعم رفاهية المعلمين.
- ii. تدريب المعلمين وكوادر المدرسة على توفير الدعم العاطفي-الاجتماعي والتثقيف العاطفي-الاجتماعي، وتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى الإحالة حماية الأطفال.
- iii. تنمية قدرات المعلمين لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

## ٤. ضمان مراعاة خطط قطاع التعليم الوطنية للأزمات

### أ. الجهات الفاعلة العالمية

- i. التأكد من شمول النازحين داخليًا في التخطيط لنداءات الاستجابة الطوارئ من أجل التعليم.



ii. الاستمرار بمناصرة الحلول المستدامة للنازحين داخليًا في برنامج nexus.

#### ب. الحكومات الوطنية

- i. مراجعة خطط قطاع التعليم وخطط الطوارئ سنويًا.
- ii. الانخراط مع المؤسسة الدولية للتخطيط الثقافي التابعة لليونيسكو للحصول على الإرشاد حول وضع الخطط المراعية للأزمات لقطاع التعليم.
- iii. الاستفادة من الدروس المستفادة من الاستجابة لوباء كوفيد-19 لضمان الإنصاف في الاستجابة للأزمات (مثلًا التعلم عن بعد).

#### ج. المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية

- i. العمل مع الجهات الفاعلة محليًا عبر آليات للتنسيق تحضيرًا للاستجابة للنزوح الدوري.
- ii. دعوة أصحاب الشأن لدعم التخطيط لقطاع التعليم المراعي للأزمات.

### 5. جعل المدارس أماكن آمنة لكل الأطفال ليتعلموا ويكبروا

#### أ. الجهات الفاعلة العالمية

- i. مواصلة أعمال المناصرة من أجل درء الهجمات المركزة على التعليم وتبني وتنفيذ إعلان المدارس الآمنة.

#### ب. الحكومات الوطنية

- i. يجب على الحكومات تبني إعلان المدارس الآمنة والقيام بالخطوات اللازمة لتنفيذ الإجراءات رسميًا واتباع أفضل الممارسات من السياقات الأخرى.
- ii. استحداث ميثاق السلوك المدرسي ليتم تكييفه وتطبيقه على المستوى الوطني.

#### ج. المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية

- i. العمل مع مجموعات المدارس المحلية لزيادة الوعي بأهمية سلامة المدرسية، بما في ذلك الحماية من الهجمات المركزة على التعليم والسلوكيات المدرسية كالتنمر.

### 6. تحسين جمع البيانات عن المجتمعات النازحة

#### أ. الجهات الفاعلة العالمية

- i. العمل على المستوى العالمي لتحديد مناهج أكثر اتساقًا لجمع البيانات لمجتمعات النازحين داخليًا والتي يمكن تطبيقها بسرعة كجزء من عمليات جمع البيانات وتجميعها ضمن سياق استجابة إنسانية أوسع.

#### ب. الحكومات الوطنية

- i. تضمين البيانات المجموعة في نظام معلومات إدارة التعليم الذي يتسم بالمهارة الكافية لاستيعاب بيانات التسجيل للنازحين داخليًا في مجتمعاتهم الأصلية ثم يسمح بنقلها بعد ذلك إلى مجتمعات جديدة.

## ج. المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية

i. الحرص على أن تكون البيانات المجموعة من قبل المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية العاملة مع المجتمعات النازحة معيارية ومتسقة ومشاركتها بانتظام مع وزارة التربية والتعليم.

Davies, L. (2005). Evaluating the link between conflict and education. *Journal of Peacebuilding & Development*, 58-42 ,(2)2.

Global Coalition to Protect Education for Attack (2015). Safe Schools Declaration <https://ssd.protectingeducation.org/safe-schools-declaration-and-guidelines-on-military-use>

IGAD (2017). Djibouti Declaration on Refugee Education. <https://www.right-to-education.org/resource/djibouti-declaration-refugee-education>

Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE). (2010a). INEE Minimum Standards for Education: Preparedness, response, recovery. <https://inee.org/resources/inee-minimum-standards>

Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE). (2013). INEE guidance note on conflict sensitive education. New York: INEE. <https://inee.org/resources/inee-guidance-note-conflictsensitive-education>

Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE). (2020). Accelerated education. <https://inee.org/collections/accelerated-education>

Inter-agency Network for Education In Emergencies (INEE). (2020). Refugee education during COVID19-: Crisis and Opportunity. New York: INEE <https://inee.org/resources/refugee-education-during-covid-19-crisis-and-opportunity>

Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE). (2021). Humanitarian development coherence in education: Working together in crisis contexts. New York: INEE. <https://inee.org/resources/humanitarian-development-coherence-education-workingtogether-crisis-contexts>

Inter-Agency Standing Committee (IASC). (2011). *Framework on Accountability to Affected Populations*. IASC Taskforce on Accountability to Affected Populations.

Internal Displacement Monitoring Centre (IDMC). (2019a). The road from Yemen: Part 5. <https://www.internal-displacement.org/expert-opinion/the-road-from-yemen-part5->

Internal Displacement Monitoring Centre (IDMC). (2019b). Twice invisible: Accounting for internally displaced children. <https://www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/-201911twice-invisible-internally-displaced-children.pdf>

Internal Displacement Monitoring Centre (IDMC). (2019c). Women and girls in internal displacement. <https://www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/-202003twice-invisible-internally-displaced-women.pdf>

Internal Displacement Monitoring Centre (IDMC). (2021). Global Report on Internal Displacement 2021: Internal displacement in a changing climate. [https://www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/grid2021\\_idmc.pdf](https://www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/grid2021_idmc.pdf)

Mendenhall et al. (2019a). Teachers in Forced Displacement Contexts: Persistent Challenges and Promising Practices in Teacher Supply, Quality, and Well-Being. *Journal on Education in Emergencies* 32-123 :(1) 5. New York: INEE [https://archive.nyu.edu/bitstream/2/60976/2451/JEiE\\_Vol5No1\\_Teachers-in-Forced-Displacement-Contexts\\_December2019.pdf](https://archive.nyu.edu/bitstream/2/60976/2451/JEiE_Vol5No1_Teachers-in-Forced-Displacement-Contexts_December2019.pdf)

Mendenhall, M., Gomez, S., & Varni, E. (2019b). Teaching amidst conflict and displacement: Persistent challenges and promising practices for refugee, internally displaced and national teachers. Paris: UNESCO. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000266060>

Mendenhall, M., Dryden-Peterson, S., Bartlett, L., Ndirangu, C., Imonje, R., Gakunga, D., Gichuhi, L., Nyagah, G., Okoth, U., & Tangelder, M. (2015). Quality education for refugees In Kenya: Pedagogy in urban Nairobi and Kakuma refugee camp settings. *Journal on Education in Emergencies* 1) 1). <https://inee.org/collections/journal/volume-1-number1->

Save the Children. (2020). Action towards increased quality education for internally displaced children: Recommendations for the High-Level Panel on Internal Displacement. [https://resourcecentre.savethechildren.net/node/19045/pdf/action\\_towards\\_education\\_id\\_children.pdf](https://resourcecentre.savethechildren.net/node/19045/pdf/action_towards_education_id_children.pdf)

Shah, R. (2019). Transforming systems in times of adversity: Education and resilience (USAID white paper). Washington, DC: USAID, Office of Education. <https://www.gcedclearinghouse.org/sites/default/files/resources/190448eng.pdf>

UNHCR. (2016). No more excuses: Provide education to all forcibly displaced people. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000244847>

UNHCR (2020a). Refugee Statistics. UNHCR USA website. <https://www.unrefugees.org/refugee-facts/statistics/>

UNHCR. (2020). Unlocking solutions for the internally displaced (submission to the High-Level Panel on Internal Displacement). Geneva: UNHCR. [https://www.un.org/internal-displacement-panel/sites/www.un.org.internal-displacement-panel/files/unlocking\\_solutions\\_for\\_idps\\_additional\\_submission\\_to\\_the\\_high\\_level\\_panel\\_final\\_30.09.20.pdf](https://www.un.org/internal-displacement-panel/sites/www.un.org.internal-displacement-panel/files/unlocking_solutions_for_idps_additional_submission_to_the_high_level_panel_final_30.09.20.pdf)

UNHCR. (2021). Refugee statistics. <https://www.unrefugees.org/refugee-facts/statistics/>

UNICEF. (2020a, May). Lost at home: The risks and challenges for internally displaced children and the urgent actions needed to protect them. New York: UNICEF. <https://www.unicef.org/sites/default/files/06-2020/Lost-at-home-risks-and-challenges-for-IDP-children2020-.pdf>

UNICEF. (2020b). Voices of young IDPs and their host communities (submission to the High-level Panel on Internal Displacement). New York: UNICEF. [https://www.un.org/internal-displacement-panel/sites/www.un.org.internal-displacement-panel/files/unicef\\_unmgcy\\_global\\_report.pdf](https://www.un.org/internal-displacement-panel/sites/www.un.org.internal-displacement-panel/files/unicef_unmgcy_global_report.pdf)

UNICEF. (2020c). Education solutions for migrant and displaced children and their host communities (workingpaper). <https://www.unicef.org/media/64721/file>

UNICEF & IDMC. (2020). Equitable access to quality education for internally displaced children. <https://www.unicef.org/media/56196/file/Equitable20%access20%to20%quality20%education20%for20%internally20%displaced20%children.pdf><https://www.unicef.org/media/56196/file/Equitable20%access20%to20%quality20%education20%for20%internally20%displaced20%children.pdf>

UN Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). (2004). Guiding Principles on Internal Displacement. <https://reliefweb.int/report/world/guiding-principles-internal-displacement2004->

United Nations, (2015). Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development. A/RES/1/70. <https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/>

United Nations (2018). Global Compact on Refugee Education. Resolution A/12/73. United Nations. New York, NY.

World Bank. (2020). Forced displacement: Refugees, internally displaced and host communities. <https://www.worldbank.org/en/topic/forced-displacement>.



# الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ